@ 378 @ وهو ثلاثة عشر ألف ورقة ومن تصانيفه كتاب التلويح والتصريح في معاني الشعر وغيره وهو ألف ورقة وكتاب الراح والارتياح ألف وخمسمائة ورقة وكتاب الغرق والشرق في ذكر من مات غرقا وشرقا مائتا ورقة وكتاب الطعام والإدام ألف ورقة وكتاب درك البغية في وصف الأديان والعبادات ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة وقصص الأنبياء عليهم السلام وأحوالهم ألف وخمسمائة ورقة وكتاب المفاتحة والمناكحة في أصناف الجماع ألف ومائتا ورقة وكتاب الأمثلة للدول المقبلة يتعلق بالنجوم والحساب خمسمائة ورقة وكتاب القضايا الصائبة في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب جونة الماشطة يتضمن غرائب الأخبار والأشعار والنوادر التي لم يتكرر مرورها على الأسماع وهو مجموع مختلف غير مؤتلف ألف وخمسمائة ورقة وكتاب الشجن والسكن في أخبار أهل الهوى وما يلقاه أربابه ألفان وخمسائة ورقة وكتاب السؤال والجواب ثلثمائة ورقة وكتاب مختار الأغاني ومعانيها وغير ذلك من الكتب .

وله شعر حسن فمن ذلك أبيات رثى بها أم ولده وهي .

(ألا في سبيل ا قلب تقطعا % وفادحة لم تبق للعين مدمعا) .

(أصبرا وقد حل الثرى من أوده % فـ هم ما أشد وأوجعا) .

(فيا ليتني للموت قدمت قبلها % وإلا فليت الموت أذهبنا معا) .

وكان المسبحي المذكور قد استزار أبا محمد عبيد ا بن أبي الجوع الأديب الوراق الكاتب المشهور فزاره فعمل المسبحي هذه الأبيات وأنشده إياها على البديهة .

(حللت فأحللت قلبي السرورا % وكاد لفرحته أن يطيرا) .

(وأمطر علمك سحب السماء % ولولاك ما كان يوما مطيرا) .

(تضوع نشرك لما وردت % وعاد الظلام ضياء منيرا)